

# بيان براغ

عن حركة اللغة العالمية الأسيراتو

نحن أعضاء الحركة الدولية لترقية اللغة العالمية: الأسيراتو

نوجه هذا البيان إلى كل الحكومات و المنظمات الدولية والى كل ذوي النية الحسنة  
نصرح بتعلقنا الراسخ بالأهداف المحددة أدناه ندعو الجميع للانضمام إلى جهودنا  
في هذا الصدد(الهدف)

طرحت الأسيراتو في ١٨٨٧ كمشروع لغة إتصال دولية. و قد تطورت منذ  
أكثر من قرن لتصبح لغة حيّة, ثرية في التنوع وهي تقوم بوظيفتها كوسيلة تقريب بين  
أناس عبر الحواجز اللغوية والثقافية. و في الوقت نفسه لم تفقد اهداف مستعملي هذه  
اللغة من أهميتها ولا من واقعيتها, فلا استعمال يضع لغات وطنية على مستوى عالمي, و  
لا تقدّم وسائل الاتصال, و لا اكتشاف طرق حديثة لتدريس اللغات قد حقق للعالم ما  
نعتبره أساسياً لترتيب لغوي عادل و فعال و نقصد الأهداف التالية:

## ١ الديمقراطية:

لا يعتبر أي نظام اتصال ديمقراطياً إن كان يميّز بين أشخاص تعلموه منذ الولادة  
و أشخاص يفرض عليهم قضاء سنوات مضية في الدّرس قبل الوصول إلى مستوى ادنى.  
مع أنّ الأسيراتو ككل لغة, ليست كاملة إلا أنها تتفوق كثيراً على غيرها في مجال  
ديمقراطية الاتصال

نحن نعتبر أنّ التمييز اللغوي ينتج تمييزاً على كل صعيد بما فيها الصعيد العالمي

فلذلك نحن حركة الحوار الديمقراطي

## ٢ شمولية التربية:

ترتبط كل لغة قومية بحضارة و بأمة معيّنة. عندما يتعلم تلميذ اللغة الإنكليزية

مثلاً فهو يدرس عن حضارة وجغرافية وسياسة البلدان الناطقة بالإنكليزية خصوصاً

الولايات المتحدة و بريطانيا . أما التلميذ الذي يتعلم الإسبرانتو فهو يدرس عن العالم اجمع بدون حدود.

نؤكد أنّ التدريس بأي لغة قومية مرتبط برؤية محدودة للعالم , ونحن حركة التربية

الشاملة.

### ٣ الفعالية التربوية:

نسبة قليلة فقط من دارسي لغة أجنبية يتمكن فعلاً منها. أما الإسبرانتو فالتمكن منها متاح حتى لمن يدرسها بمفرده. أثبتت دراسات عديدة فائدة الإسبرانتو في الدروس التحضيرية للغات أخرى كما أوصت بتدريسها مع المواد الأساسية.

نؤكد أنّ التعليم بلغة قومية يشكل صعوبة لعدة طلاب قد يستفيدون من معرفة لغة أخرى ونحن نعمل لأجل فعالية تعليم اللغات.

### ٤ التعدد اللغوي:

تتميز الجماعة الناطقة بالإسبرانتو بأن معظم أعضائها مزدوجو أو متعدّدو اللغات, بذل كل واحد جهداً لتعلم لغة أجنبية حتى تمكن على الأقل من التحدّث بها. عادةً ما يؤدي ذلك إلى معرفة و محبة عدة لغات و بشكل عام إلى توسيع الأفق الشخصي

نؤكد أنه يحق لكل ناطق بأي لغة إمكانية تعلم لغة أخرى حتى مستوى عالٍ ونحن نعمل لتأمين هذا الحق للجميع.

### ٥ الحقوق اللغوية :

يسبب التفاوت في ميزان القوى بين اللغات عدم استقرار لغوي ينتج سيطرة إحدى اللغات على الباقي لدى معظم سكان الكوكب. أمّا ضمن مجموعة الناطقين

بالإسبرانتو فيلتقي الجميع ، من ناطقين بلغات شائعة أو محصورة ، رسمية أو غير رسمية،  
"على قدم المساواة" و ذلك بفضل الرغبة العامة في المساومة. يشكّل هذا التوازن في  
الحقوق اللغوية و المسؤولية المترتبة، سابقةً للبحث و لتطوير حلول لعدم المساواة  
و النزاعات اللغوية.

نؤكد أنّ الخلافات الواسعة بين اللغات تدفن (عميقاً) الضمانات المذكورة في عدة  
وثائق عالمية عن المساواة وعدم التمييز بين الناس بسبب لغاتهم.  
نحن حركة الحقوق اللغوية.

## ٦ التنوع اللغوي:

تميل حكومات العالم إلى اعتبار التنوع اللغوي عائقاً أمام الاتصال و التطور ، بينما  
تعتبر الجماعة الناطقة بالإسبرانتو إنّ التنوع اللغوي هو نبعٌ غنيٌّ قريب المنال ولا ينضب.  
و بالتالي فكلّ لغة ككل نوع من الكائنات الحية هي قيمة بذاتها و مستحقة للحماية  
و للدعم.

نؤكد أنّ سياسة الاتصال و التطور إن لم تكن مبنية على احترام و دعم كل لغة،  
فهي تحكم بإعدام معظم لغات العالم. نحن حركة التنوع اللغوي.

## ٧ التحرير الإنساني:

تنتج كل لغة للمتكلمين بها حريةً و أسراً فهي تسهّل لهم الاتصال فيما بينهم بينما تمنع  
عنهم الاتصال بالآخرين. أما الإسبرانتو التي وضعت كوسيلة اتصال عالمية فهي إحدى  
أهم المشاريع المطروحة للتحرير الإنساني-مشروع يسهّل لكل إنسان المشاركة كفرد من  
الجماعة البشرية مع جذور راسخة في حضارته المحلية وهويته اللغوية دون أن تحدّه بها.

نؤكد أنّ استعمال اللغات الوطنية حصرياً يؤدي لا محالة إلى إقامة حواجز أمام حرية  
التعبير ،الاتصال والمشاركة . نحن حركة التحرير الإنساني.